

تفسير ابن كثير

وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا

(وكان له ثمر) قيل : المراد به : المال . روي عن ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة . وقيل

: الثمار وهو أظهر هاهنا ، ويؤيده القراءة الأخرى : " وكان له ثمر " بضم الثاء وتسكين

الميم ، فيكون جمع ثمرة ، كخشبة وخشب ، وقرأ آخرون : (ثمر) بفتح الثاء والميم

.فقال - أي صاحب هاتين [الجنتين] - (لصاحبه وهو يحاوره) أي : يجادله ويخاصمه ،

يفتخر عليه ويترأس : (أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا) أي أكثر خدما وحشما وولدا . قال

قتادة : تلك - والله - أمنية الفاجر : كثرة المال وعزة النفر .